حتى يبلغه اياها. رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه من طريقه وعنهما
وروى عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما اصاب رجلا من المسلمين نكبة فما فوقها حتى ذكر الشوكة الا لاحدى
خصلتين اما ليغفر الله له من الذنوب ما لم يكن ليغفره له الا بمثل ذلك
او يبلغ به من الكرامة ما لم يكن يبلغها الا بمثل ذلك. رواه ابن
ابي الدنيا وعن محمد بن خالد عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقول ان العبد اذا سبقت له من الله المنزلة لم يبلغها بعمل ابتلاه الله
في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة
التي سبقت له من الله عز وجل. رواه احمد وابو داود وابو يعلى والطبراني
في الكبير والاوسط ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير ابي المليح الرقي ولم يرو
عن خالد الا ابنه محمد والله اعلم وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول للملائكة
انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا
ربنا صببنا عليه البلاء كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع
صوته. رواه الطبراني في الكبير وروى عنه ايضا عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليجرب احدكم بالبلاء كما يجرب احدكم
ذهبه بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الابريز فذلك الذي حماه الله من
الشبهات ومنه ما يخرج دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك

ومنه

ومنه ما يخرج كالذهب الاسود فذلك الذي افتتن. وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة
تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه. رواه الطبراني عن ابي
سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يصيب المومن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه. رواه البخاري ومسلم وفي لفظ
ما يصيب المومن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا
كفر به من سيئاته. ورواه ابن ابي الدنيا من حديث ابي هريرة وحده وفي
رواية له ما من مومن يشاك بشوكة في الدنيا يحتسبها الا قص بها من خطاياه
يوم القيامة. النصب التعب والوصب المرض
وعن ابي بردة رضي الله عنه قال كنت عند معاوية وطبيب يعالج
قرحة في ظهره وهو يتضور فقلت له لو بعض شبابنا فعل هذا لعبنا
ذلك عليه فقال ما يسرني اني لا اجده سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من مسلم يصيبه اذى في جسده الا كان كفارة
لخطاياه. رواه ابن ابي الدنيا وروى الموقوف منه احمد باسناد
رواته محتج بهم في الصحيح وفي لفظ ما من شيء يصيب المومن في جسده
يؤذيه الا كفر الله عنه به سيئاته. ورواه الطبراني والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)